

لسان العرب

(يمن) اليُمُنُ البركةُ وقد تكرر ذكره في الحديث واليُمُنُ خلاف الشُّؤْمُ ضدُّه يقال يُمُنُ فهو مَيْمُونٌ وَيَمْنَهُمُ فهو يامنُ ابن سيده يَمُنُ الرجلُ يُمُنًا وَيَمِنُ وَيَمِنُ وَيَمِنُ بِهِ واسْتَيْمِنَ وَإِنَّمَا لَمَيْمُونٌ عليهم ويقال فلان يُمُنُ بِرَأْيِهِ أَي يُمُنُ بِرَأْيِهِ وَجَمَعَ المَيْمُونِ مَيَامِينُ وقد يَمُنُهُ □ يُمُنًا فهو مَيْمُونٌ □ واليَامِينُ الجوهري يُمِنُ فلانٌ على قومه فهو مَيْمُونٌ إذا صار مُباركاً عليهم وَيَمُنُهُمُ فهو يامنُ مثل شئْمٍ وشَأْمٍ وتَيَمَّنْتُ بِه تَيَمَّرْتُ وَالأَيَامِينُ خلاف الأَشَائِمِ قال المُرْقَشُ ويروى لَخُزَزَ بن لَوَّذَانَ لا يَمْنَعُكَ مِنِّي بَعْثٌ الخَيْرُ تَعَقُّادُ التَّمَامِ وكَذَلِكَ لا شَرُّ ولا خَيْرٌ على أَحَدٍ بِدَائِمٍ وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لا أَغْدُو على وَاقٍ وَحائمٍ فَإِذَا الأَشَائِمُ كالأَيَامِينِ والأَيَامِينُ كالأَشَائِمِ وقول الكيمت ورأتُ قُضَاعَةً في الأَيَامِينِ رَأْيِي مَثْبُورٌ وثابِرٌ يعني في انتسابها إلى اليَمَنِ كَأَنَّهُ جَمَعَ اليَمَنِ على أَيَمُنٍ ثم على أَيَامِينٍ مثل زَمَنِ وَأَزْمُنٍ ويقال يَمِينٌ وَأَيَمُنٌ وَأَيَمَانٌ وَيُمُنُ قال زُهَيْرٌ وَحَقَّ سَلَامِي على أَرْكَانِهَا اليُمُنِ وَرَجُلٌ أَيَمُنٌ مَيْمُونٌ وَالْجَمْعُ أَيَامِينٌ ويقال قَدِمَ فلانٌ على أَيَمَنِ اليُمُنِ أَي على اليُمُنِ وفي الصحاح قدم فلانٌ على أَيَمَنِ اليَمِينِ أَي اليُمُنِ اليُمُنُ والمَيْمُونَةُ اليُمُنُ وقوله D أولئك أصحاب المَيْمُونَةِ أَي أصحاب اليُمُنِ على أَنفسهم أَي كانوا مَيَامِينِ على أَنفسهم غير مَشَائِمِ وَجَمَعَ المَيْمُونَةَ مَيَامِينُ واليَمِينُ يَمِينُ الإنسانِ وَغَيْرِهِ وتَصْغِيرُ اليَمِينِ يُمِيٌّ بالتشديد بلا هاء وقوله في الحديث إِنَّه كان يُحِبُّ التَّيَمُّنَ في جميع أَمْرِهِ ما استطاع التَّيَمُّنُ الْإِبْتِدَاءُ في الأَفْعَالِ باليد اليُمُنِي والرَّجُلُ اليُمُنِي والجانب الأيمن وفي الحديث فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَتَيَمَّمُوا عَنِ الْغَمِيمِ أَي يَأْخُذُوا عَنْهُ يَمِينًا وفي حديث عَدْرِ بْنِ فَيْذَلٍ أَنَّهُ أَيَمُنُ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا ما قَدَّمَ أَي عن يمينه ابن سيده اليَمِينُ نَقِيضُ الْيَسَارِ وَالْجَمْعُ أَيَمَانٌ وَأَيَمُنٌ وَيَمَانٌ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي كَهَيْعِصٍ هُوَ كَافٍ هَادٍ يَمِينٌ عَزِيزٌ صَادِقٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فَجَعَلَ قَوْلَهُ كَافٍ أَوْ لَ اسمٌ كَافٍ وَجَعَلَ الْهَاءُ أَوْ لَ اسمُهُ هَادٍ وَجَعَلَ الْيَاءُ أَوْ لَ اسمُهُ يَمِينٌ من قولك يَمُنُ الإنسانُ يَمِينُهُ يَمُنًا وَيُمُنًا فهو مَيْمُونٌ قال واليَمِينُ واليَامِينُ يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وَأَنْشُدُ بِأَيْتُكَ في اليَامِينِ بِأَيْتُكَ الأَيَمَانِ قال فجعلَ اسمَ اليَمِينِ مَشَقًّا من اليُمُنِ وجعلَ العَيْنَ عَزِيزًا وَالصَّادُ

صادقاً و□ أَعْلَمُ قَالَ الْيَزِيدِيُّ يَمْنَدُ أَصْحَابِي أَدَخَلْتُ عَلَيْهِمُ الْيَمِينَ وَأَنَا
أَيْمُنُهُمْ يُمْنًا وَيُمْنَةً وَيُمْنَدُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا مَيْمُونٌ عَلَيْهِمْ وَيَمْنَدُهُمْ
أَخَذْتُ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَأَنَا أَيْمَنُهُمْ يَمْنًا وَيَمْنَةً وَكَذَلِكَ شَأْمَتُهُمْ
وَشَأْمَتُهُمْ أَخَذْتُ عَلَى شَمَائِلِهِمْ وَيَسْرَرْتُهُمْ أَخَذْتُ عَلَى يَسَارِهِمْ يَسْرًا وَالْعَرَبُ
تَقُولُ أَخَذَ فُلَانٌ يَمِينًا وَأَخَذَ يَسَارًا وَأَخَذَ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً وَيَامَنَ فُلَانٌ
أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينَ وَيَسْرَرَهُ أَخَذَ ذَاتَ الشَّيْءِ مَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ يَامَنُ بِأَصْحَابِكَ وَشَائِمٌ
بِهِمْ أَيُّ خُذُوا بِهِمْ يَمِينًا وَشَمَالًا وَلَا يُقَالُ تَيَامَنُ بِهِمْ وَلَا تَيَسَّرُ بِهِمْ وَيُقَالُ أَشْأَمَ
الرَّجُلُ وَأَيْمَنَ إِذَا أَرَادَ الْيَمِينَ وَيَامَنَ وَأَيْمَنَ إِذَا أَرَادَ الْيَمِينَ وَالْيَمْنَةُ
خِلَافُ الْيَسْرَةِ وَيُقَالُ قَعَدَ فُلَانٌ يَمْنَةً وَالْأَيْمَنُ وَالْمَيْمَنَةُ خِلَافُ الْأَيْسَرِ
وَالْمَيْسَرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَمِينٌ □ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا كَلَامٌ
تَمَثِيلٌ وَتَخْيِيلٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَلِكَ إِذَا صَافَحَ رَجُلًا قَبَّلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فَكَأَنَّ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ
□ بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ لِلْمَلِكِ حَيْثُ يُسْتَلَمُ وَيُلَاذَمُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ وَكَأَنَّ يَدَهُ يَمِينٌ أَيُّ
أَنَّ يَدَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِصِفَةِ الْكَمَالِ لَا نَقْصَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا لِأَنَّ الشَّمَالَ تَنْقُصُ عَنِ الْيَمِينِ
قَالَ وَكُلُّ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ مِنْ إِضَافَةِ الْيَدِ وَالْأَيْدِي وَالْيَمِينِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْجَوَارِحِ إِلَى □ □ D فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ □ □ مَنْزِلَهُ عَنِ التَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ
وَفِي حَدِيثِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ يُعْطَى الْمَلَكُ بِيَمِينِهِ وَالْخُلَدُ بِشَمَالِهِ أَيُّ يُجْعَلَانِ فِي
مَلَكَتَيْهِ فَاسْتِعَارَ الْيَمِينَ وَالشَّمَالَ لِأَنَّ الْأَخْذَ وَالْقَبْضَ بِهِمَا وَأَمَّا قَوْلُهُ قَدَّ جَرَّتْ
الطَّيْرُ أَيَامِنِينَا قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا قَطِينًا هَذَا لِعَمْرٍ □ □ إِسْرَائِينَا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ يَمِينًا عَلَى أَيْمَانٍ ثُمَّ جَمَعَ أَيْمَانًا عَلَى أَيَامِينٍ ثُمَّ أَرَادَ وِرَاءَ
ذَلِكَ جَمْعًا آخَرَ فَلَمْ يَجِدْ جَمْعًا مِنْ جَمْعِ التَّكْسِيرِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ بَابَ أَفَاعِلٍ وَفَوَاعِلٍ
وَفِعَائِلٍ وَنَحْوِهَا نَهَايَةُ الْجَمْعِ فَرَجَعَ إِلَى الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَقَوْلِ الْآخَرِ فَهُنَّ يَعْزَلُكُنَّ
حَدَائِدَاتُهَا لَمَّا بَلَغَ نَهَايَةَ الْجَمْعِ الَّتِي هِيَ حَدَائِدُهَا فَلَمْ يَجِدْ بَعْدَ ذَلِكَ بِنَاءً مِنْ أُبْنِيَةِ
الْجَمْعِ الْمَكْسُورِ جَمَعَهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَكَقَوْلِ الْآخَرِ جَذَبَ الصَّرَارِيَّ بِالْكَرُورِ
جَمَعَ صَارِيًّا عَلَى صُرَّاءٍ ثُمَّ جَمَعَ صُرَّاءَ عَلَى صَرَارِيٍّ ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى صَرَارِيَّ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ قَالَ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ لِهَذَا الرَّاجِزِ أَنْ يَقُولَ أَيَامِينِينَا لِأَنَّ جَمْعَ أَفْعَالٍ كَجَمْعِ إِفْعَالٍ
لَكِنْ لَمَّا أَرْمَعَ أَنْ يَقُولَ فِي النِّصْفِ الثَّانِي أَوْ الْبَيْتِ الثَّانِي فَطِينَا وَوَزَنَهُ فَعُولُنَا أَرَادَ
أَنَّ يَبْنِي قَوْلَهُ أَيَامِينِينَا عَلَى فَعُولُنَا أَيْضًا لِيَسُوِيَ بَيْنَ الضَّرْبَيْنِ أَوْ الْعَرُوضَيْنِ وَنَظِيرُ هَذِهِ
التَّسْوِيَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ قَدَّرَ وَيَتَّوَّعُ غَيْرَ الدُّهَيْدِ هَيْدِينَا قُلَايِيَّ صَاتٍ وَأُبَيْدِكِرِينَا كَانَ
حُكْمُهُ أَنَّ يَقُولُ غَيْرَ الدُّهَيْدِ يَهِينَا لِأَنَّ الْأَلْفَ فِي دَهْدَاهِ رَابِعَةٌ وَحُكْمُ حَرْفِ اللَّيْنِ إِذَا
ثَبَتَ فِي الْوَاحِدِ رَابِعًا أَنَّ يَثْبُتَ فِي الْجَمْعِ يَاءٌ كَقَوْلِهِمْ سَرَّ دَاحٍ وَسَرَادِيحٍ وَقَنْدِيلٍ وَقَنْدِيلٍ

وَبُهُلُولُ وَبِهَالِيلُ لَكِنْ أَرَادَ أَنْ يَبْنِي بَيْنَ .

(* قوله « يبني بين » كذا في بعض النسخ ولعل الأظهر يسوي بين كما سبق) دُهُيْدُ هِينَا وَبَيْنَ أُبَيِّ كَرِينَا فَجَعَلَ الضَّرْبُ بَيْنَ جَمِيعًا أَوْ العَرُوضَيْنِ فَعُولُنْ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُيَامِنِينَا جَمْعَ أُيَامِنِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ أُيْمُنٍ فَلَا يَكُونُ هُنَالِكَ حَذْفٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ قَالَتْ وَكَنتُ رَجُلًا فَطِينَا فَإِنْ قَالَتْ هُنَا بِمَعْنَى طِنْتَ فَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَعَدَّ سَيِّ طِنَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي سَلِيمٍ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ عَنِ الخَطَّابِيِّ وَلَوْ أَرَادَ قَالَتْ الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى الطَّنِّ لَرَفَعَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ العَرَبِ يَنْصَبُ بِقَالَ الَّتِي فِي مَعْنَى طِنَ إِلَّا بَنِي سُلَيْمٍ وَهِيَ الِئْمَانِي فَلَا تُكَسَّرُ .

(* قوله « وهي اليمنى فلا تكسر » كذا بالأصل فإنه سقط من نسخة الأصل المعول عليها من هذه المادة نحو الورقتين ونسخنا المحكم والتهديب اللتان بأيدينا ليس فيهما هذه المادة لنقصهما) قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ القَشْفِ وَالفقر والقِلَّةِ فِي جَاهِلِيَّتِهِ وَأَنَّهُ وَاخْتًا لَهُ خَرَجَا يَرْعِيَانِ نَاضِحًا لِهَمَا قَالَ أَلْبَيْسَتْنَا أُمَّنَا نُقْبِدَتَهَا وَزَوَّادَتْنَا بِيْمَيْدَتَيْهَا مِنَ الهَيْدِيدِ كُلِّ يَوْمٍ فَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ بِيْمَيْدَتَيْهَا تَصْغِيرَ يُمْدِي فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْأُولَى تَاءً إِذْ كَانَتْ لِلتَّائِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ وَزَوَّادَتْنَا يُمْدِي تَصْغِيرَ وَهِيَ تَصْغِيرُ يَمْدَتَيْنِ تَثْنِيَّةٌ يَمْدَةٌ يُقَالُ أَعْطَاهُ يَمْدَةً مِنَ الطَّعَامِ أَيْ أَعْطَاهُ الطَّعَامَ بِيَمِينِهِ وَيَدِهِ مَبْسُوطَةً وَيُقَالُ أَعْطَى يَمْدَةً وَيَسْرَرَةً إِذَا أَعْطَاهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً وَالْأَصْلُ فِي الْيَمْدَةِ أَنَّ تَكُونَ مَصْدَرًا كَالْيَسْرَرَةِ ثُمَّ سُمِّيَ الطَّعَامُ يَمْدَةً لِأَنَّهُ أُعْطِيَ يَمْدَةً أَيْ بِالْيَمِينِ كَمَا سَمَّوْا الحَلِيفَ يَمِينًا لِأَنَّهُ يَكُونُ بِأَخْذِ الْيَمِينِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْعَرًا يَمِينًا تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ ثُمَّ ثَنَّنَاهُ وَقَبِلَ الصَّوَابَ يَمْدِي تَصْغِيرَ يَمِينِ قَالَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ تَصْغِيرَ يُمْدِي صَوَابُهُ أَنَّ يَقُولُ تَصْغِيرَ يُمْدَتَيْنِ تَثْنِيَّةٌ يُمْدِي عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنْ إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ الْأُولَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجِهَ الكَلَامِ يُمْدِي تَصْغِيرَ يَمِينِ قَالَ وَتَصْغِيرَ يَمِينِ يُمْدِي بِلَاهَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَوَى وَزَوَّادَتْنَا بِيْمَيْدَتَيْهَا وَقِيَاسُهُ يُمْدِي تَصْغِيرَ يَمِينِ لَكِنْ قَالَ يُمْدِي تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ وَإِنَّمَا قَالَ يُمْدِي وَلَمْ يَقُلْ بِدِيهَا وَلَا كَفِيهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنَّهَا جَمَعَتْ كَفِيهَا ثُمَّ أَعْطَاهَا بِجَمِيعِ الكَفِينِ وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ كَفًّا وَاحِدَةً بِيَمِينِهَا فَهَاتَانِ يَمِينَانِ قَالَ شَمْرُ بْنُ عُبَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ يُمْدِي تَصْغِيرَ يَمِينِهَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ قَالَ شَمْرُ وَالَّذِي أَخْتَارَهُ بَعْدَ هَذَا يُمْدِي تَصْغِيرَ يَمِينِهَا لِأَنَّ الْيَمْدَةَ إِنَّمَا هِيَ فِعْلٌ أَعْطَى يَمْدَةً وَيَسْرَرَةً قَالَ وَسَعَتْ مِنْ لَقِيَّتِ فِي غُطْفَانٍ يَتَكَلَّمُونَ فَيَقُولُونَ إِذَا أَهْوَيْتَ بِيَمِينِكَ مَبْسُوطَةً إِلَى طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَعْطَيْتَ بِهَا

ما حَمَلَتْهُ مَبْسُوطَةٌ فَإِنَّكَ تَقُولُ أَعْطَاهُ يَمْنَةً مِنَ الطَّعَامِ فَإِنْ أَعْطَاهُ بِهَا مَقْبُوضَةٌ قُلْتَ أَعْطَاهُ قَيْضَةً مِنَ الطَّعَامِ وَإِنْ حَشَى لَهُ بِيَدِهِ فَهِيَ الْحَثِيئَةُ وَالْحَفْنَةُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ عِنْدِي مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ يُمَيِّنُ نَتَائِجَهَا وَهُوَ صَحِيحٌ كَمَا رَوَى وَهُوَ تَصْغِيرُ يَمْنَتَيْهَا أَرَادَ أَنَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَمِينِهَا يَمْنَةً فَصَغَّرَ الِیْمَنَةَ ثُمَّ ثَنَّاها فَقَالَ يُمَيِّنُ نَتَائِجَ قَالَ وَهَذَا أَحْسَنُ الْوَجُوهِ مَعَ السَّمْعِ وَأَيُّمَنْ أَخَذَ يَمِينًا وَيَمَنْ بِهِ وَيَامَنْ وَيَمَّسَّ وَتَيَامَنْ ذَهَبَ بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَحَكَ سَبِيحَهُ يَمَنْ يَمِينًا أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ قَالَ وَسَلِّمُوا لِأَنَّ الْيَأْسَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ وَإِنْ جَعَلْتَ الْيَمِينَ ظَرْفًا لَمْ تَجْمَعْهُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجَّامِ يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيُّمَنْ وَأَشْمَلُ ذُو خِرْقٍ طُلَّسٍ وَشَخْصٍ مَذْأَلٍ .

(* قوله « يبري لها » في التكملة الرواية تبري له على التذكير أي للممدوح وبعده خوالج بأسعد أن أقبل والرجز للعجاج) .

يقول يَعْرِضُ لَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمِينِ وَنَاحِيَةِ الشَّمَالِ وَذَهَبَ إِلَى مَعْنَى أَيُّمَنْ الْإِبِلِ وَأَشْمَلِهَا فَجَمَعَ لِذَلِكَ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْبٍ فَتَذَكَّرَ رَأَى ثَقَلَاءَ رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ يَعْنِي مَالَتِ بِأَحَدِ جَانِبَيْهَا إِلَى الْمَغِيبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَمِينُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِهِ يُقَالُ لِلْيَمْنَةِ الْيَمِينُ وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِيَّاتِ رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْذُقَاتِ الْعَرَبِينَ إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ الْيَمِينِ أَيُّ بِالْقُوَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لِأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ بِالْقُدْرَةِ وَقِيلَ بِالْيَمِينِ وَالْيَمِينُ الْمَنْزِلَةُ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ عِنْدَنَا بِالْيَمِينِ أَيُّ بِمَنْزِلَةِ حَسَنَةِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَلَقَّاهَا عَرَابَةَ بِالْيَمِينِ قِيلَ أَرَادَ بِالْيَمِينِ قِيلَ أَرَادَ بِالْيَمِينِ قِيلَ أَرَادَ بِالْيَمِينِ قِيلَ أَرَادَ بِالْقُوَّةِ وَالْحَقُّ وَقَوْلُهُ D إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ قَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا قَوْلُ الْكُفَّارِ لِلَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ أَيُّ كُنْتُمْ تَخْدَعُونَنَا بِأَقْوَى الْأَسْبَابِ فَكُنْتُمْ تَأْتُونَنَا مِنْ قِبَلِ الدِّينِ فَتَدْرُونَنَا أَنَّ الدِّينَ وَالْحَقَّ مَا تَضَلُّونَنَا بِهِ وَتُزَيِّدُونَنَا ضَلَالَتَنَا كَأَنَّهُ أَرَادَ تَأْتُونَنَا عَنِ الْمَأْتَى السَّهْلِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا مِنْ قِبَلِ الشَّهْوَةِ لِأَنَّ الْيَمِينَ مَوْضِعُ الْكَبِدِ وَالْكَبِدُ مَطْنَةُ الشَّهْوَةِ وَالْإِرَادَةُ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْقَلْبَ لَا شَيْءَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّمَالِ ؟ وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ لَاتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ مِنْ قِبَلِ دِينِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَاتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ أَيُّ لِأَغْوَى يَنْزَهُمْ حَتَّى يُكذِّبُوا بِمَا تَقَدَّسَ مِنْ أُمُورِ الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ وَمِنْ خَلْفِهِمْ حَتَّى يَكذِّبُوا بِأَمْرِ الْبَعْثِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ لِأَضَلُّوهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ لِأَمْرِ الْكَسْبِ حَتَّى يَقَالَ فِيهِ ذَلِكَ بِمَا

كسبته° يداك وإن كانت اليدان لم تَجْدِيَا شَيْئاً لَأَنَّ الْيَدَيْنِ الْأَصْلَ فِي التَّصَرُّفِ فَجُعِلَتْ
مثلاً لجميع ما عمل بغيرهما وأما قوله تعالى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبُ بَاءٍ بِالْيَمِينِ فِيهِ
أَقَاوِيلٌ أَحَدُهَا بِيَمِينِهِ وَقِيلَ بِالْقَوَّةِ وَقِيلَ بِيَمِينِهِ الَّتِي حَلَفَ حِينَ قَالَ وَتَأَمَّنْ لَأَكِيدَنَّ
أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلِّتُوا مُدْبِرِينَ وَالتَّيْمَنُ الْمَوْتُ يُقَالُ تَيَمَّنَ بِنَ فَلَانٍ
تَيَمَّنًا إِذَا مَاتَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يُؤَسِّدُ يَمِينَهُ إِذَا مَاتَ فِي قَبْرِهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

(* قوله « قال الجعدي » في التكملة قال أبو سحمة الأعرابي) .

إِذَا مَا رَأَيْتَ الْمَرَّةَ عَلَايَى وَجِلْدَهُ كضَرْحٍ قَدِيمٍ فَالتَّيْمَنُ أَرْوَحٌ .

(* قوله « وجلده » ضبطه في التكملة بالرفع والنصب) .

عَلَايَى اشْتَدَّ عِلَابَاؤُهُ وَامْتَدَّ وَالضَّرْحُ الْجِلْدُ وَالتَّيْمَنُ أَيْ يُؤَسِّدُ
يَمِينَهُ فِي قَبْرِهِ ابْنُ سِيدِهِ التَّيْمَنُ أَنْ يُوَضَعَ الرَّجْلَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْقَبْرِ قَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا الشَّيْخُ عَلَايَى ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ كَرَحْمِ غَسِيلٍ فَالتَّيْمَنُ أَرْوَحٌ .
(* لعل هذه رواية أخرى لبنت الجعدي الوارد في الصفحة السابقة) .

وَأَخَذَ يَمَنَةً وَيَمَنًا وَيَسْرَةً وَيَسْرًا أَي نَاحِيَةَ يَمِينٍ وَيَسَارٍ وَالْيَمَنُ مَا
كَانَ عَنِ يَمِينِ الْقَبْلَةِ مِنْ بِلَادِ الْغَوْرِ النَّسَبُ إِلَيْهِ يَمَنِيٌّ وَيَمَانٍ عَلَى نَادِرِ النَّسَبِ
وَأَلْفَهُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَلَا تَدُلُّ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ الْيَاءُ إِذْ لَيْسَ حُكْمُ الْعَقَائِبِ أَنْ يَدُلَّ عَلَى مَا
يَدُلُّ عَلَيْهِ عَقِيبُهُ دَائِبًا فَإِنْ سَمِيَتْ رَجُلًا بِيَمَنٍ ثُمَّ أَصْفَتْ إِلَيْهِ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
هَذَا الضَّرْبِ وَقَدْ خَصُوا بِالْيَمَنِ مَوْضِعًا وَعَلَايَا عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا ذَهَبَ الْيَمَنُ وَإِنَّمَا يَجُوزُ
عَلَى اعْتِقَادِ الْعُمُومِ وَنَظِيرِهِ الشَّأْمُ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْيَمَنَ جَنَسِيٌّ غَيْرُ عِلْمِيٍّ أَنَّهُمْ قَالُوا فِيهِ
الْيَمَنَةُ وَالْمَيْمَنَةُ وَالْيَمَنُ الْقَوْمُ وَيَمَنُوا أَيْ تَوَا الْيَمَنَ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ تَعَوَّى الذَّنَابُ مِنَ الْمَخَافَةِ حَوْلَهُ إِهْلَالُ رُكُوبِ الْيَامِنِ الْمُتَطَوِّفِ إِمَّا
أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا وَرَجُلٌ
أَيْمَنُ يُصْنَعُ بِيَمِينِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَمَنَانٌ وَيَمَنَانٌ جَاءَ عَنِ يَمِينِ وَالْيَمِينِ
الْحَلْفُ وَالْقَسَمُ أُنْثَى وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَأَيْمَانٌ فِي الْحَدِيثِ يَمِينُكَ عَلَى مَا
يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ أَيِ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَحْلِفَ لَهُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ إِذَا حَلَفْتَ لَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَيْمَانٌ اسْمٌ وَوَضِعٌ لِلْقَسَمِ هَكَذَا بَضْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ وَأَلْفَهُ وَأَلْفٌ وَصَلَّ عِنْدَ أَكْثَرِ
النَّحْوِيِّينَ وَلَمْ يَجِئْ فِي الْأَسْمَاءِ أَلْفٌ وَصَلَّ مَفْتُوحَةٌ غَيْرُهَا قَالَ وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ اللَّامُ لِتَأْكِيدِ
الْإِبْتِدَاءِ تَقُولُ لَيْمَانٌ أَلْفٌ فِي الْوَصْلِ قَالَ نَصَائِبُ فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لِمَا
نَشَدَتْهُمْ نَعَمٌ وَفَرِيقٌ لَيْمَانٌ أَلْفٌ مَا نَدَّرِي وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبْرُهُ مَحذُوفٌ
وَالْتَقْدِيرُ لَيْمَانٌ أَلْفٌ قَسَمِي وَلَيْمَانٌ أَلْفٌ مَا أُقْسِمُ بِهِ وَإِذَا خَاطَبْتَ قَلْتَ لَيْمَانُكَ وَفِي

حديث عروة بن الزبير أنه قال لا يَمُنُّكَ لَدُنَّ كُنْتَ ابْتِلَايَتَ لَقَدْ عَافِيَتَ وَلَنْ كُنْتَ
 سَلِيَتَ لَقَدْ أَبَقِيَتَ وَرَبَّمَا حَذَفُوا مِنْهُ النُّونَ قَالُوا أَيْمٌ ا ا وَإِيْمٌ ا ا أَيْضًا بِكسر
 الهمزة وربما حذفوا منه الياء قالوا أَمٌ ا ا وربما أَبَقَوْا الميم وحدها مضمومة
 قالوا مٌ ا ا ثم يكسرونها لأنها صارت حرفاً واحداً فيشبهونها بالباء فيقولون م ا ا
 وربما قالوا مُنٌ ا ا بضم الميم والنون ومَن ا ا بفتحها ومِن ا ا بكسرهما قال ابن
 الأثير أهل الكوفة يقولون أَيْمُنٌ جمعُ يَمِينِ القَسَمِ والألف فيها أَلِفٌ وصل تفتح
 وتكسر قال ابن سيده وقالوا أَيْمُنٌ ا ا وَأَيْمٌ ا ا وإِيْمُنٌ ا ا ومٌ ا ا فحذفوا وم
 ا ا أُجْرِي مُجْرَى م ا ا قال سيبويه وقالوا لا يَمٌ ا ا واستدل بذلك على أن أَلِفَهَا
 أَلِفٌ وصل قال ابن جني أما أَيْمُنٌ في القسم ففُتِحَتِ الهمزة منها وهي اسم من قبل أن
 هذا اسم غير متمكن ولم يستعمل إلا في القسم وحده فلما ضارح الحرف بقلة تمكنه فتح
 تشبيهاً بالهمزة اللاحقة بحرف التعريف وليس هذا فيه إلا دون بناء الاسم لمضارعة الحرف
 وأيضاً فقد حكى يونس إِيْمٌ ا ا بالكسر وقد جاء فيه الكسر أيضاً كما ترى ويؤكد عندك
 أيضاً حال هذا الإسم في مضارعة الحرف أنهم قد تلاعبوا به وأضعفوه فقالوا مرة مٌ ا ا
 ومرة م ا ا ومرة م ا ا فلما حذفوا هذا الحذف المفرط وأصاروه من كونه على حرف إلى لفظ
 الحروف قوي شبه الحرف عليه ففتحوا همزته تشبيهاً بهمزة لام التعريف ومما يجيزه القياس
 غير أنه لم يرد به الاستعمال ذكر خبر لا يَمُنُّ من قولهم لا يَمُنُّ ا ا لأنطلقن فهذا مبتدأ
 محذوف الخبر وأصله لو خُرِّجَ خبره لا يَمُنُّ ا ا ما أُقْسِمُ بِهِ لِأَنْتَلْقِنَ فحذف الخبر وصار
 طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر واستتدعى مَنَّتُ الرجل استخلفته عن اللحياني
 وقال في حديث عروة بن الزبير لا يَمُنُّكَ إِنَّمَا هِيَ يَمِينٌ وهي كقولهم يمين ا ا كانوا
 يحلفون بها قال أبو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون يَمِينٌ ا ا لا أَفْعَلُ وَأَنْشِدَ لِمَرَّةٍ
 القيس فقلتُ يَمِينٌ ا ا أَبْرَحُ قَاعِدًا وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي أَرَادَ
 لا أَبْرَحُ فحذف لا وهو يريد ثم تَجْمَعُ اليمينُ أَيْمُنًا كما قال زهير فتُجْمَعُ
 أَيْمُنٌ مَنًّا وَمِنْكُمْ بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ ثم يحلفون بأَيْمُنٍ ا ا
 فيقولون وَأَيْمُنٌ ا ا لِأَفْعَلَانِ كذا وَأَيْمُنٌ ا ا لا أَفْعَلُ كذا وَأَيْمُنُكَ يَا رَبِّ
 إِذَا خَاطَبَ رَبَّهُ فعلى هذا قال عروة لا يَمُنُّكَ قال هذا هو الأصل في أَيْمُنٍ ا ا ثم كثر
 في كلامهم وخفَّ على ألسنتهم حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يَكُ
 وكذلك قالوا أَيْمٌ ا ا قال الجوهري وإلى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا أَلِفٌ
 أَيْمُنٍ أَلِفٌ قطع وهو جمع يمين وإنما خفت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم
 لها قال أبو منصور لقد أحسن أبو عبيد في كل ما قال في هذا القول إلا أنه لم يفسر
 قوله أَيْمُنُكَ لَمْ ضُمَّتِ النون قال والعلة فيها كالعلة في قولهم لَعَمْرُكَ كَأَنَّهُ

أُضْمِرَ فِيهَا يَمِينٌ ثَانٍ فَقِيلَ وَأَيُّمُنْكَ فَلَأَيُّمُنْكَ عَظِيمَةٌ وَكَذَلِكَ لَعَمْرُكَ
فَلَعَمْرُكَ عَظِيمٌ قَالَ قَالَ ذَلِكَ الْأَحْمَرُ وَالْفَرَاءُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى □□ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَأَنَّهُ قَالَ □□ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَبُ تَقُولُ أَيُّمٌ □□
وَهَيُّمٌ □□ الْأَصْلُ أَيُّمُنٌ □□ وَقَلِبَتِ الْهَمْزَةُ فَقِيلَ هَيُّمٌ □□ وَرَبَّمَا أَكْتَفَوْا بِالْمِيمِ
وَحَذَفُوا سَائِرَ الْحُرُوفِ فَقَالُوا مٌ □□ لِيَفْعَلَنَّ كَذَا وَهِيَ لُغَاتُ كُلِّهَا وَالْأَصْلُ يَمِينٌ □□ وَأَيُّمُنٌ
□□ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سَمِيَتِ الْيَمِينُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ
عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ وَإِنْ جَعَلَتِ الْيَمِينُ ظَرْفًا لَمْ تَجْمَعْ لِأَنَّ الظُّرُوفَ لَا تَكَادُ تَجْمَعُ لِأَنَّهَا جِهَاتٌ
وَأَقْطَارٌ مُخْتَلِفَةٌ الْأَلْفَاظُ أَلَا تَرَى أَنَّ قُدْسًا مٌ مُخَالَفٌ لِخَلْفٍ وَالْيَمِينُ مُخَالَفٌ لِلشَّامِ
؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيلَ لِلحَلْفِ يَمِينٌ بِاسْمِ يَمِينِ الْيَدِ وَكَانُوا يَبْسُطُونَ أَيُّمَانَهُمْ إِذَا حَلَفُوا
وَتَحَالَفُوا وَتَعَاقَدُوا وَتَبَايَعُوا وَلِذَلِكَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ B هُمَا ابْنُ سُلَيْمٍ يَدُكَ أُوْبَايِعُكَ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ وَإِنْ صَحَّ أَنَّ يَمِينًا مِنْ أَسْمَاءِ □□ تَعَالَى كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَهُوَ
الْحَلْفُ □□ قَالَ غَيْرُ أَتَى لَمْ أَسْمَعْ يَمِينًا مِنْ أَسْمَاءِ □□ إِلَّا مَا رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ الشَّائِبِ
□□ أَعْلَمُ وَالْيَمِينَةُ وَالْيَمِينَةُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ قَالَ وَالْيَمِينَةُ الْمُعَصَّبَا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ E كُفَّيْنِ فِي يَمِينَةٍ هِيَ بَضْمُ الْيَاءِ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لَأَبِي فُرْدُودَةَ يَرِثِي ابْنَ عَمَّارٍ يَا جَفْنَةَ كِإِزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَّأُوا وَمَنْطِقًا
مِثْلَ وَشَيْءِ الْيَمِينَةِ الْحَيْدَرَةَ وَقَالَ رَبِيعَةُ الْأَسَدِيٌّ إِنَّ الْمَوَدَّةَ وَالْهَوَادَّةَ
بَيْنَنَا خَلَقٌ كَسَخَقِ الْيَمِينَةِ الْمُنْجَابِ وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ إِنَّ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ
هَتَكَتَ بِيُوتَهُمْ بَعْدَ تَيْبَةٍ بِنِ الْحَرثِ بْنِ شَهَابِ وَقِيلَ لِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ يَمَانٌ لِأَنَّهَا
تَلِي يَمِينَ الْكَعْبَةِ كَمَا قِيلَ لِنَاحِيَةِ الشَّأْمِ شَأْمٌ لِأَنَّهَا عَنْ شَمَالِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ A
وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ تَيْبُوكَ الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا قَالَ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا مَوْلِدُ النَّبِيِّ A وَمَبْعَثُهُ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُقَالُ إِنَّ
مَكَّةَ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةَ وَتِهَامَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلْكَعْبَةِ يَمَانِيَّةٌ وَلِهَذَا
سُمِّيَ مَا وَلِيَ مَكَّةَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَاتَّصَلَ بِهَا التَّهَامَةُ فَمَكَّةُ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ يَمَانِيَّةٌ
فَقَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٌ عَلَى هَذَا وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ يَوْمئِذٍ
بِتَيْبُوكَ وَمَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَنِ فَأَشَارَ إِلَى نَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَهُوَ يَرِيدُ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةَ أَيْ هُوَ مِنْ هَذِهِ النَاحِيَةِ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ النَّابِغَةِ يَذُمُّ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ وَهُوَ
رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخْذُذْهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ
مِمَّا يَلِي الْيَمَانَ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ طَافَ الْخِيَالَ بَنَّا رَكْبًا يَمَانِيًّا فَنَسَبَ
نَفْسَهُ إِلَى الْيَمَنِ لِأَنَّ الْخِيَالَ طَرَقَهُ وَهُوَ يَسِيرُ نَاحِيَتَهَا وَلِهَذَا قَالُوا سُهَيْلُ الْيَمَانِيِّ
لِأَنَّه يُرَى مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ A عَنِ هَذَا الْقَوْلِ

الأَنْصَارَ لِأَنَّهُمْ يَمَانُونَ وَهُمْ نَصَرُوا الْإِسْلَامَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَوْوَهُمْ فَدَسَبَ الْإِيمَانَ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهُوَ أَحْسَنُ الْوُجُوهِ قَالَ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ لَمَّا وَفَدَّ عَلَيْهِ وَفَدُّ الْيَمَنِ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمُ الَّذِينَ قُلُوبًا وَأَرْقُؤُا فُؤَادَةَ الْإِيمَانِ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ رَجُلٌ يَمَانٍ مَنَسُوبٌ إِلَى الْيَمَنِ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَمَانِيٌّ فَزَادُوا أَلْفًا وَحَذَفُوا يَاءَ النَّسْبَةِ وَكَذَلِكَ قَالُوا رَجُلٌ شَامٍ كَانَ فِي الْأَصْلِ شَامِيٌّ فَزَادُوا أَلْفًا وَحَذَفُوا يَاءَ النَّسْبَةِ وَتَهَامَةٌ كَانَ فِي الْأَصْلِ تَهَامَةٌ فَزَادُوا أَلْفًا وَقَالُوا تَهَامِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَسَبِيوِيَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْيَمَانُ بِلَادٌ لِلْعَرَبِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا يَمَانِيٌّ وَيَمَانٍ مَخْفِضَةٌ وَالْأَلْفُ عَوَاضٌ مِنَ يَاءِ النَّسْبِ فَلَا يَجْتَمِعَانِ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَمَانِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ أُمِّيَّةٌ ابْنُ خَلْفٍ يَمَانِيًّا يَطَّلُ يَشُدُّ كَبِيرًا وَيَنْدُفُخُ دَائِمًا لَهَبَ الشَّوْاطِئِ وَقَالَ آخَرٌ وَيَهْمَاءُ يَسْتَفُ الدَّلِيلُ تُرَابُهَا وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الْيَمَانِيٌّ مُحْلَفٌ وَقَوْمُ يَمَانِيَّةٍ وَيَمَانُونَ مِثْلُ ثَمَانِيَّةٍ وَثَمَانُونَ وَامْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ أَيْضًا وَأَيُّمَانُ الرَّجُلُ وَيَمَانٌ وَيَمَانٌ إِذَا أَتَى الْيَمَانَ وَكَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ فِي سِيرِهِ يَمِينًا يُقَالُ يَأْمِنُ يَا فَلَانُ بِأَصْحَابِكَ أَيْ خُذْ بِهِمْ يَمَانَةً وَلَا تَقُلْ تَيَامِنُ بِهِمْ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ وَتَيَمِّمَنَّ تَنْسَبُ إِلَى الْيَمَنِ وَيَامِنُ الْقَوْمُ وَأَيُّمِنُوا إِذَا أَتَوْا الْيَمَانَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى تَيَامِنَ فَتَظُنُّ أَنَّهُ أَخَذَ عَنِ يَمِينِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِنَّمَا يَقُولُونَ تَيَامِنُ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَتَشَاءَمُ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الشَّامِ وَيَامِنُ إِذَا أَخَذَ عَنِ يَمِينِهِ وَشَاءَمُ إِذَا أَخَذَ عَنِ شِمَالِهِ قَالَ النَّبِيُّ A إِذَا نَشَأَتْ بِحَرِّيَّةٍ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتَلِكُ عَيْدُ غُدَّةٍ يَفْقَهُهُ أَرَادَ إِذَا ابْتَدَأَتْ السَّحَابَةُ مِنَ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ ثُمَّ أَخَذَتْ نَاحِيَةَ الشَّامِ وَيُقَالُ لِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ يَمِينٌ وَيَمَانٌ وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى الْيَمَنِ قَالُوا يَمَانِيٌّ وَالتَّيْمَنِيُّ أَبُو الْيَمَنِ .

(* قوله « والتيمني أبو اليمن » هكذا بالأصل بكسر التاء وفي الصحاح والقاموس

والتيمني أفق اليمن اه أي بفتحها) .

وإذا نسبوا إلى التيمني قالوا تيمني وأيمنُ اسم رجل وأُمُّ أَيُّمَانِ

امرأة أعتقها رسول الله ﷺ وهي حاضنة أولاده فزوجهها من زيد فولدت له أُسامة

وأَيُّمَانُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُؤَسِّدِيُّ أَبُو أُوْغَيْرِهِ شَرِّكَاءُ بَمَاءِ الذَّوْبِ تَجْمَعُهُ فِي طَوْدِ

أَيُّمَانَ مِنْ قُرَى فَسَّرَ